تقييم الكفاءة التعليمية لرياض الأطفال في محافظة المثنى للعام الدراسي ٢٠١٧-٢٠١٨

م.م. حيدر حسين عليوي* أ.د. عدنان عناد غياض العكيلي*

الملخص : تعد الخدمات التعليمية احدى اهم الأسس لتطور المجتمع وتقدمة ومدى انعكاسه على النهوض بعجلة التنمية الاقتصادية والاجتماعية للبلد حيث العامل الأساسي في النهوض بالحاضر والعبور من التخلف الى النور ورسم صورة المستقبل لذا يسعى البحث للوقوف على كفاءة وواقع التوزيع المكاني لرياض الأطفال في محافظة المثنى لعام ٢٠١٧ اذ استند البحث على التعريف برياض الأطفال، ثم دراسة المعايير التخطيطية لرياض الأطفال المعتمدة في العراق وتطبيقها على المحافظة وبيان اوجه القصور فيها. وقد اشارت نتائج البحث الى قصور واضح في التوزيع المكاني لها وعدم ملاءمتها لواقع التوزيع والكثافة السكانية في المحافظة، فضلا عن تخلف المؤشرات التخطيطية لرياض الاطفال في كفاءتها. لذا وجد ان هناك قصور واضح في تخطيط الخدمات التعليمية لرياض الأطفال بالمحافظة وعدم ملاءمتها والنمو السكاني بها بالشكل الذي يحقق اقصى كفاءة تعليمية من خلال تطبيق المعايير التخطيطية المعتمدة محليا من اجل تلافي النقص فيها.

*كلية الآداب/ جامعة البصرة

المقدمة : الخدمات التعليمية اليوم تعد من الخدمات المهمة والاساسية التي يرتكز عليها سكان أي مجتمع حيث شكل التعليم على مدار التاريخ ركنا مهما في التقدم المجتمعي، ومحركا أساسيا في التطور الحضاري، فنمو المجتمعات مرتبط بمدى التقدم المحرز في تحديث التعليم المستمر والمنتظم، وبناء المؤسسات التعليمية، بأسس مهنية ثابتة ووفق قواعد علمية راسخة، وذلك لضمان توسيع أفق المشاركة المجتمعية في جميع مجالات التعليم والعملية التعليمية. تعد رياض الأطفال اللبنة الأولى في سلم خدمات التعليم العام، وعلى الرغم من كونها لا تتمتع بإلزامية هذه المرحلة للسكان الا انها على درجه كبيرة من الاهمية باعتبارها المرحلة الأولى في السلم التعليمي لتنشئة الطفل وغرس المقدمات الفكرية والتربوية واكتسابه المهارات اللازمة المؤهلة للمرحلة الابتدائية. وتجدر الإشارة الى ان العراق يعتمد على مجموعه من الأسس التخطيطية والمعايير التربوية في تقييم جودة الخدمات التعليمية المقدمة الى السكان استنادا الى المعايير الدولية للمراحل الرئيسة الثلاث ما قبل الجامعي منها رياض الأطفال، والتي تقدم خريطة طريق في سبيل تقديم أفضل السبل لتحقيق تعليم متطور يناسب الجميع كما ونوعا. لذا يسعى البحث الى التعريف بواقع رياض الأطفال في المحافظة وتباينها المكاني فضلا عن توضيح الكفاءة التعليمية لها بما يتلاءم وحاجة السكان.

١.مشكلة البحث

أ. ما هي صورة التوزيع المكاني لرياض الأطفال في محافظة المثنى للعام الدراسي(٢٠١٧-٢٠١٨) ومدى ملاءمتها لتوزيع السكان في الوحدات الإدارية.

ب. هل هناك تناسب بين المؤشرات التربوية والتخطيطية لرياض الأطفال مع المؤشرات المحلية المعتمدة وما مدى انعكاسه على الكفاية التعليمية لها.

٢.فرضية البحث

أ. يتصف التوزيع المكاني لرياض الأطفال بالمحافظة بالاختلال وعدم توازنه مع النمو السكاني وتوزيعهم.

ب. انعكس اختلال المؤشرات التربوية والتخطيطية لرياض الأطفال عن تدني الكفاءة التعليمية لها مما سينعكس اجمالا على حالة الطلاب ومستواهم العقلي والفكري.

٣.منهجية الدراسة

أ. تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي لدراسة المرحلة التعليمية والوقوف على مؤشراتها التنموية.

ب. تم الاعتماد في جمع البيانات الخاصة بعدد مدارس رياض الأطفال وشعبها وعدد الأطفال الملتحقين بها فضلا عن المعلمين الملتحقين بها من خلال البيانات المتوفرة في المديرية العامة لتربية المثنى /قسم التخطيط التربوي/شعبة الإحصاء.

٤.مرحلة رياض الأطفال

تقوم مرحلة رياض الأطفال على تنمية قدرات الأطفال العقلية والادراكية من سن (٤ – ٥) سنوات، إذ تسعى هذه المؤسسة لإشباع رغبات الأطفال النفسية والمعرفية واكتشاف وتنمية مواهبهم العقلية المبكرة تمهيداً لدخولهم للمرحلة اللاحقة وهي المرحلة الابتدائية [١]. خاصة وان ما يحدث للأطفال في السنوات الأولى من حياتهم جسمانيا ونفسيا وعاطفيا يشكل مصيرهم مدى الحياة. فهي تؤثر على مدى اجتهادهم في المدارس وتقبلهم لها ومواصلتهم السلم التعليمي بما يعود عليهم بالوظائف مستقبلا فضلا عن المساهمة في النمو الاقتصادي وتحقيق مستوى من العيش الكريم.

الحدود المكانية والزمانية

تتحدد الحدود المكانية للبحث ضمن حدود الخاصة بمحافظة المثنى وفق وحداتها الإدارية الاربعة هي السماوة والرميثه والخضر والسلمان وهذه الاقضية قسمت الى خمس نواح وهي: السوير التابعة لقضاء السماوة، و ناحية المجد، الوركاء، النجمي، والهلال والتي ترتبط جميعها بقضاء الرميثه، وناحيتي بصيه العائدة

لقضاء السلمان، والدراجي التابعة لقضاء الخضر وتقع المحافظة جغرافيا في القسم الجنوبي الغربي من العراق على أطراف السهل الرسوبي وفي الجزء الجنوبي منه، إلا ان جزءا منها يقع في القسم الجنوبي الغربي للهضبة الغربية، إذ يحدها من الشمال الشرقي محافظة ذي قار ومن الشرق محافظة البصرة. اما من الشمال محافظة القادسية ومن الشمال الغربي محافظة النجف، فضلا عن المملكة العربية السعودية من الجنوب والجنوب الغربي، كما توضحه الخريطة (١)، وتقع فلكيا بين دائرتي عرض (٢٩′°و 32′°) شمالا وبين خطي طول (٤٤′°) و (٤٠′°-٤٦) شرقا، كما توضحه الخريطة(٢)، وتبلغ مساحتها الإجمالية (٥١٧٤٠) كم^{٢} وبهذا تمثل نسبة قدرها (١١,٩%) من مجموع مساحة العراق البالغة (٤٣٤١٢٨) كم$^{(٢)}$. اما بخصوص الحدود الزمانية فقد تحددت بالسنة الدراسية (٢٠١٧-٢٠١٨)

خريطة(١)

محافظة المثنى حسب وحداتها الإدارية لعام ٢٠١٨

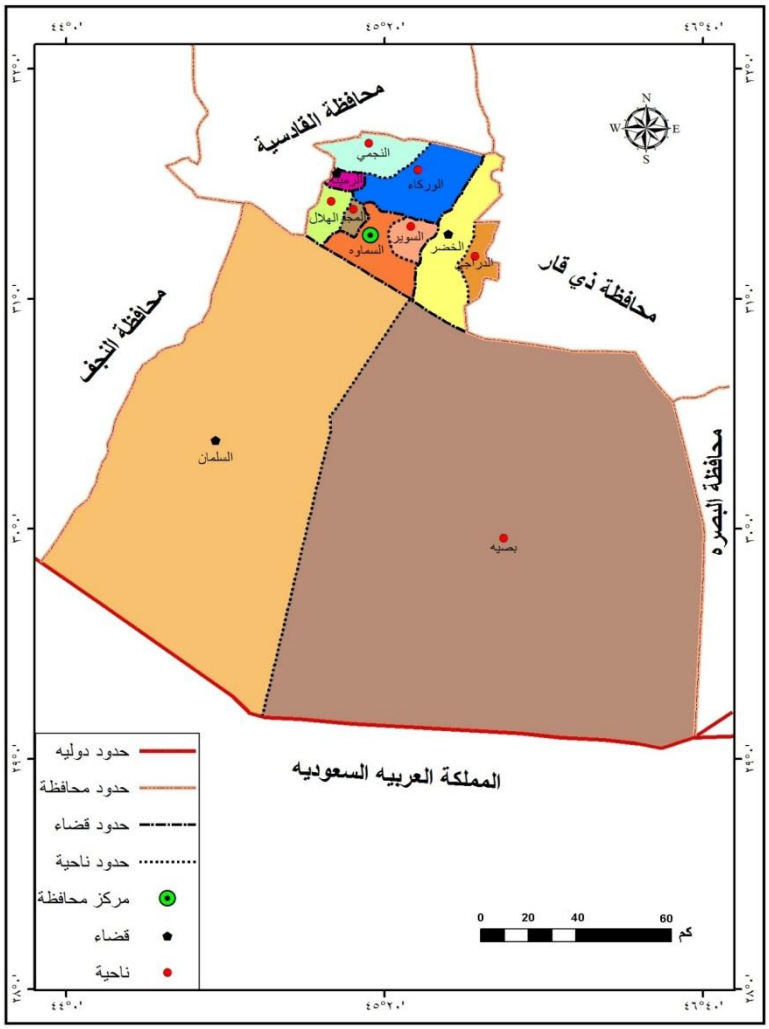

المصدر: بالاعتماد على :

وزارة الموارد المائية، الهيئة العامة للمساحة، قسم إنتاج الخرائط، خريطة محافظة المثنى الإدارية، بغداد، ٢٠١٠، مقياس ١/ ٢٥٠٠٠٠.

أولا:- التوزيع المكاني لرياض الأطفال في محافظة المثنى لعام٢٠١٧

لم تعد الوظيفة التعليمية عملية استهلاك او خدمات بل هي عملية انماء بشري واعداد للقوى العاملة التي تتطلبها خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية مما يجعلها عاملا حيويا لتطوير المجتمع [٣] قبل العروج على خصائص التوزيع المكاني لرياض الأطفال بالمحافظة لابد من الإشارة بمكان الى حجم سكان المحافظة والذي يعد محددا أساسيا في توزيع رياض الأطفال فقد بلغ حجم السكان (٨٤٣٦٣٢) نسمه حسب الاسقاطات السكانية لعام ٢٠١٧ توزعوا على ١١ وحده إدارية تفاوتت في عدد سكانها واحتل المرتبة الأولى مركز قضاء السماوة بواقع(٣١١٧٨٧) نسمه يليه مركز قضاء الرميثه بحوالي(١٢٧٣٢٨) نسمه مع وقوع حجم سكان الوحدات الأخرى بين هذين المركزين.

ان الاهتمام بالتوزيع المكاني للخدمات يعد من الأمور التي تركز عليها الدراسات الجغرافية التطبيقية كونها وثيقة الصلة بحاجات الفرد. لذا تعد رياض الأطفال من الخدمات التعليمية الضرورية للمدينة حيث ان الاهتمام بمرحلة رياض الأطفال لها أهمية كبيرة لكونها تسهم بشكل فعال في صقل قدرات الطفل، وتنقسم هذه المرحلة الى مرحلة الحضانة والروضة وتستقبل الحضانة الطفل الذي يتراوح عمره (٤٠ يوم- لغاية ٣ سنوات) ومرحلة التمهيدي (الروضة) وتستقبل الطفل الذي عمره من(٤-٥) سنوات[٤]. ولتوضيح التوزيع المكاني لرياض الأطفال في منطقة البحث يمكن الإشارة الى بيانات الجدول(١) وعلى النحو الاتي: -

- ان عدد رياض الأطفال الحكومية في عموم المحافظة حسب جدول(١) بلغت ٢٠ روضة تركزت اعلاها في مركز قضاء السماوة بواقع ١١ روضة ضمت (٢٣٣٧) طالبا

وطالبة بفعل الثقل السكاني للمركز البالغ (٣١١٧٨٧) نسمه.

- اما هيكليتها فقد توزعت هذه الرياض على نحو(٤١) شعبة لا سيما في مركز القضاء فيما بلغ الكادر التعليمي وجميعه من الاناث بواقع(٩٠) معلمة. تليها بالمرتبة الثانية مركز قضاء الرميثه ثاني مناطق المحافظة في حجمها السكاني والذي بلغ (١٢٧٣٢٨) نسمه حيث ضمت ٣ رياض فقط احتوت بواقع(٧٤٨) طفل موزعين على (١١) شعبة وبكادر تعليمي بلغ(٢٠) معلمة.
- على الرغم من اختلاف بقية الوحدات الإدارية في الحجم السكاني الا انها تساوت في احتواءها على روضة واحدة مع تباين في حجم الأطفال الملتحقين في كل منها، وهذا ما يعكس عدم التناسب ما بين حجم السكان وحاجتهم الى رياض الأطفال حيث يشير الى غياب التخطيط التربوي بما يتلاءم وحاجة السكان. كما هو الحال في قضاء الوركاء الذي جاء بالمرتبة الثالثة بحجم السكان على مستوى المحافظة الذي بلغ(١٠٣١٨٤) نسمه الا انها احتوت على روضه واحده فقط بلغت(١٣٣) طفل ما يدل على حدوث عجز في رياض الأطفال بالقضاء بالشكل الذي يستوعب الحجم السكاني والذي يدفع بالكثير من سكانها الى عدم ارسال ابناءهم في الالتحاق فيها. اما ادنى عدد للتلاميذ سجل في مركز قضاء السلمان بواقع (٥١) طفل موزعين في شعبتين وباثنان من الكادر التعليمي، فيما خلت في كل من نواحي(السوير وبصيه والدراجي) من وجود مؤسسة لرياض الأطفال فيها.

جدول(١)

التوزيع المكاني للسكان ورياض الأطفال في محافظة المثنى للعام الدراسي(٢٠١٧-٢٠١٨)

القضاء	مركز قضاء/الناحية	عدد السكان	عدد الرياض	عدد الأطفال	الكادر التعليمي	عدد الشعب
السماوة	مركز القضاء	311787	١١	2337	90	41
	ناحية السوير	49715	--	--	--	--
الرميثة	مركز القضاء	127328	3	748	20	11
	ناحية المجد	45592	١	208	٥	2
	ناحية النجمي	36970	1	60	3	2
	ناحية الهلال	41784	١	136	٥	٢
قضاء الوركاء		١٠٣١٨٤	١	133	4	2
السلمان	مركز القضاء	10265	1	51	2	٢
	ناحية بصيه	1198	--	--	--	--
الخضر	مركز القضاء	95745	١	280	8	4
	ناحية الدراجي	20065	--	--	--	--
مجموع المحافظة		٨٤٣٦٣٢	٢٠	3953	١٣٧	٦٦

المصدر: الباحث بالاعتماد على:-

١.جمهورية العراقية، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، مديرية إحصاءات السكان والقوى العاملة (بيانات غير منشورة)، ٢٠١٧.

٢.وزارة التربية، المديرية العامة لتربية المثنى، قسم التخطيط، شعبة الإحصاء، بيانات غير منشورة، ٢٠١٨.

شكل(١)

التوزيع المكاني للسكان ورياض الاطفال في محافظة المثنى للعام الدراسي(٢٠١٧-٢٠١٨)

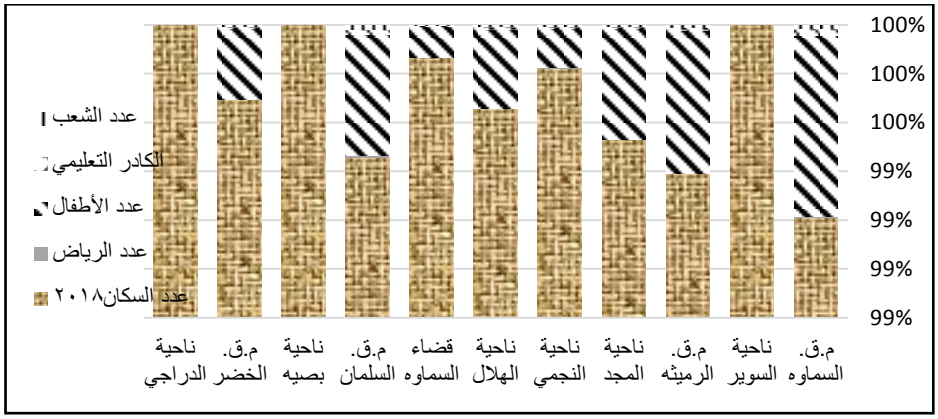

المصدر: جدول(١)

• على الرغم من ان التوزيع المكاني لعدد رياض الأطفال يكاد يكون متساويا بين الوحدات الادارية الا ان الملاحظ ان حجم الأطفال الملتحقين برياض الأطفال في عموم المحافظة لا يتناسب مع حجم السكان الإجمالي للفئة العمرية(٤-٥) سنة حيث بلغ جملة الأطفال الملتحقين برياض الأطفال (٣٩٥٣) طفل مقابل (٤٢٢٣٣)[٥] من الأطفال ولنفس الفئة العمرية غير ملتحقين بمؤسسات رياض الأطفال بالمحافظة.

يتضح مما سبق بعدم وجود العدالة والاهتمام بتوزيع مدارس الرياض في عموم الوحدات الإدارية بالمحافظة نظرا لقصور الجهات الحكومية في توقيع رياض الأطفال بما يتناسب وعدد السكان لكل قضاء وناحية بالمحافظة والذي سينعكس على عزوف السكان في تسجيل ابناءهم بهذه الرياض اما لبعدها من جهة او لعدم وجودها من جهة اخرى الى جانب القصور في توعية السكان لضرورة حث ابناءهم بهذه المدارس خاصة في مراكز مدن واقضية

المحافظة ذات التركز السكاني الكبير، لما لها من دور كبير في تذكية مداركهم العقلية المبكرة ومن ثم تهيئتهم ذهنيا وسلوكيا للانخراط في المرحلة الابتدائية فضلا عن انعدام الرغبة الحقيقية لسكان المحافظة بأرسال أطفالهم لرياض الأطفال لأسباب متعددة اما بسبب الوضع المعاشي او بعد هذه الرياض عن مناطق سكناهم وعدم توفرها خاصة في المناطق الريفية او قلة الوعي الثقافي لأهميتها بالتالي يؤثر ذلك سلبا على جهود تحقيق التنمية المستدامة*، في المراحل التعليمية الأولية.

تجدر الإشارة الى ان العراق يعتمد على مجموعه من الأسس التخطيطية والمعايير التربوية للمراحل الرئيسية كافة في تقييم جودة الخدمات التعليمية المقدمة الى السكان استنادا الى المعايير الدولية كما يوضحها الجدول(٣)

جدول(٣)

المعايير التخطيطية للخدمات التربوية في العراق

المراحل التعليمية	رياض الاطفال	التعليم الابتدائي	التعليم الثانوي
المعايير التربوية	١٦-١٨طفل/ معلمة	١٨-٢٥ تلميذ/ معلم	١٨-٢٥طالب/ مدرسة
	٢٠-٢٥ طفل/ شعبة	٢٥-٣٠ تلميذ/ شعبة	٢٩-٣٤طالب/ شعبة
	١٠٠-١٧٠طفل/ روضة	٣٠٠-٣٦٠ تلميذ /مدرسة	٤٨٠-٥١٠طالب/ مدرسة
	١٥٠٠-٢٥٠٠ نسمة/ روضة	٢٥٠٠-٣٠٠٠ نسمة/مدرسة	٤٠٠٠-٥٠٠٠ نسمه/مدرسة

المصدر: بالاعتماد على: وزارة التربية، المديرية العامة لتربية المثنى قسم التخطيط، شعبة الإحصاء، ، ٢٠١٨.

ثانيا:- المعايير التخطيطية التربوية لرياض الأطفال

يمكن تلمسها في معرض تقييم مؤشرات رياض الأطفال في المحافظة بحسب المعايير التخطيطية التربوية في جدول(٣) وعلى النحو الاتي: -

أ. **معدل (طفل/معلمة):-** يشير هذا المعيار الى نسبة عدد الأطفال لكل معلمة في كل روضه من رياض الأطفال فكلما زاد عدد الأطفال لكل معلمه كلما قلت الكفاءة التعليمية وابتعدت عن هدفها المنشود والتي حددها المعيار بنحو(١٦ــ١٨) طفل لكل معلمة، ويشير الجدول(٣) الى ان هذا المعدل بلغ (٢٩) طفل/معلمة في عموم المحافظة وهو اعلى من المعيار المحدد مما يؤدي الى قلة كفاءة دور المعلمة في تربية وتنشئة الطفل سلوكيا وادراكيا ومن ثم ضعف السيطرة عليهم داخل الصف أي ان هناك حاجة الى (٨٣) معلمة موزعات على كل رياض الأطفال بالمحافظة، وقد شغلت ناحية المجد بالمرتبة الأولى بأعلى معدل طفل /معلمة بين الوحدات الادارية بلغت(٤٢) طفل/ روضة وبـ(٢٠٨) طالب على(٥) معلمات فقط مما يستدعي الحاجة الى(٧) معلمات فضلا عن الموجود منها، تلاها مركز قضاء الرميثه بـ(٣٧) طفل/معلمة مما يتطلب الحاجة الى(٢٢) معلمة لتغطية(٧٤٨) طفل، في حين سجلت ناحية النجمي الاكتفاء الذاتي في عدد المعلمات بوقوعها بالقرب من المعيار المحدد طفل/روضة.

ب. **معدل طفل/شعبة:** - ويشير هذا المعيار الى نسبة عدد الأطفال في كل شعبه والتي حددت بـ(٢٠-٢٥) طفل/شعبة منعا لتكدس الأطفال في الشعبة ولكي تستطيع المعلمة ان تقوم بكامل دورها التربوي داخل الشعبة، وقد سجل هذا المعدل في عموم المحافظة نسبة مرتفعة بلغت(٦٠) طفل لكل شعبه وهو اعلى بكثير من المعدل المعتمد ما يشير الى زيادة حجم السكان خاصة الفئات العمرية الدنيا(٠- ١٤ سنة)

وبضمنها هذه الفئة الى جانب قلة عدد الرياض المتوفرة مما يترتب عليه اثار سلبيه على جودة التعليم وتوفير الرعاية التربوية المطلوبة لهم داخل الشعبة بمعنى هناك حاجة الى(٩٢) شعبه لكي تستوعب الزخم والاكتظاظ الحاصل في عدد الأطفال داخل الشعبة كما هو الحال في ناحية المجد ومراكز اقضية الخضر والرميثه حيث سجلت معدلات بلغت(١٠٤، ٧٠، ٦٨) طفل/شعبه، فضلا عن وقوع بقية الوحدات بين هذه المعدلات مع التباين في حاجتها الى فتح شعب جديده اعتمادا على عدد الأطفال الملتحقين، فيما توالت ناحية النجمي في تسجيلها المعدل المثالي ووقوعها تقريبا ضمن المعيار المحدد.

جدول(٣) مؤشرات رياض الأطفال في محافظة المثنى للعام الدراسي(٢٠١٧-٢٠١٨)

القضاء	مركز قضاء/الناحية	معدل طفل/معلمة	الحاجة الى/معلمة	معدل طفل/شعبة	الحاجة الى/شعبة	معدل طفل/روضة	الحاجة الى/ روضة
السماوة	مركز القضاء	26	40	57	52	212	3
	ناحية السوير	--	--	--	--	--	--
الرميثة	مركز القضاء	37	22	68	19	249	1
	ناحية المجد	42	7	104	6	208	0
	ناحية النجمي	20	0	30	0	60	1
	ناحية الهلال	27	3	68	3	136	0
قضاء الوركاء		٣٣	3	67	3	133	0
السلمان	مركز القضاء	26	1	26	0	51	1
	ناحية بصيه	--	--	--	--	--	--
الخضر	مركز القضاء	35	8	70	7	280	1
	ناحية الدراجي	--	--	--	--	--	--
مجموع المحافظة		٢٩	83	60	92	198	3

المصدر: بالاعتماد على: وزارة التربية، المديرية العامة لتربية المثنى، قسم التخطيط، شعبة الإحصاء، بيانات غير منشورة، ٢٠١٨

شكل(٢)

مؤشرات رياض الأطفال في محافظة المثنى للعام الدراسي(٢٠١٧-٢٠١٨)

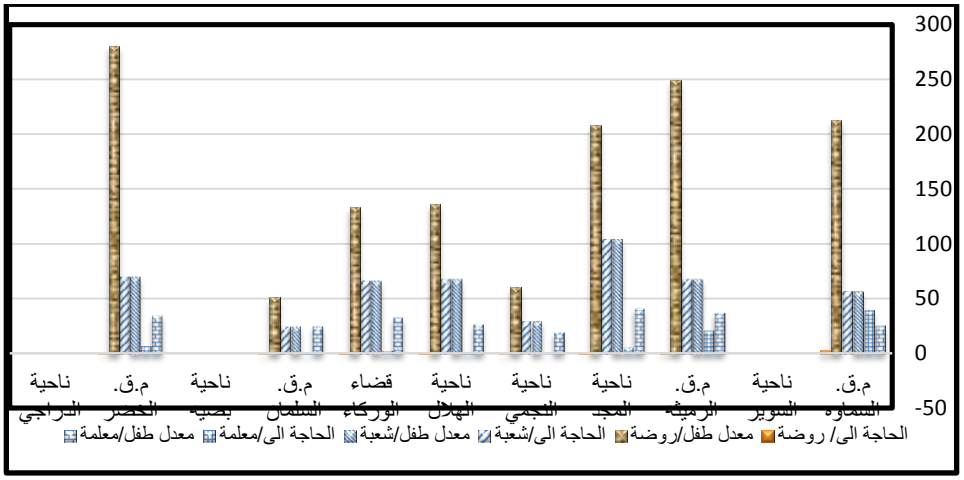

المصدر: جدول(٢)

ج. **معدل طفل/ روضة:** - هذا المعيار يشير الى نسبة عدد الأطفال المطلوبة في كل روضة اذ حددت حسب المعيار التخطيطي ما بين(١٠٠-١٧٠طفل/ روضة) وفي ضوء بيانات جدول(١٧) نجد ان هذا المعدل قد تخطى المعيار المحدد بواقع (١٩٢) طفل/روضه، وهذا يرجع الى ازدياد عدد الأطفال الملتحقين النابع من ازدياد حجم السكان دون ان يصاحبها زيادة في عدد الرياض في كافة مناطق المحافظة والتي تتطلب (٣) رياض فضلا عن المتوفر منها خاصة في مركز قضاء السماوة والتي يأتي في مقدمة مناطق المحافظة في حجمها السكاني مع الإشارة الى وقوع نواحي النجمي والهلال وقضاء الوركاء والسلمان ضمن المعيار المحدد بسبب قلة الرياض والأطفال الملتحقين عموما وعدم وعي سكان هذه المناطق الريفية باستثناء قضاء السلمان بضرورة واهمية هذه

الممارسة التربوية فضلا عن بعد المسافة عن اقرب رياض متوفرة.

ح.من الملاحظ من الجدول (٣) هو غياب مدارس رياض الأطفال في ناحيتي السوير والدراجي على الرغم من حجمها السكاني، والذي يشير الى تخلف الخطط التربوية والتخلف الواضح في أهمية هذه المدارس في تنشئة الطفل سلوكيا وذهنيا الى جانب سيادة الطابع الريفي وعدم إدراك السكان لأهميتها في عملية تهيئة الطفل لدخول المدرسة الابتدائية ومساعدته في التكيف الأكاديمي مستقبلا.

بالتالي تكشف لنا المؤشرات التربوية لرياض الأطفال عن قصور واضح في تنمية وتطوير هذه الخدمات مما سيؤثر سلبا على جهود تحقيق التنمية البشرية المستدامة، حيث ان (٥٣٣) [٦] طفل وطفلة تركوا مقاعد التعليم في رياض الأطفال في عموم المحافظة لأسباب شتى.

النتائج

توصل البحث الى جملة من النتائج وعلى النحو الاتي: –

١. تميزت محافظة المثنى بحجمها السكاني الكبير مما يفرض أعباء ضرورة توفير خدمات تعليمية تسد حاجة السكان سواء في رياض الأطفال والمراحل التعليمية الأخرى.

٢. تبين من خلال البحث ان رياض الأطفال في المحافظة لم تتوزع بشكل عادل بشكل يلائم حجم سكان كل وحدة إدارية اذا تتوفر في بعضها وتقل وتنعدم في أخرى.

٣. اتصفت الخدمات التعليمية في المحافظة بقلة الكفاءة التعليمية من حيث المعايير التخطيطية التربوية حيث هناك نقص في بعضها وانعدام في اخرى بالأبنية المدرسية الخاصة برياض الأطفال لا سيما في النواحي السوير والدراجي وقلتها في الاقضية والنواحي الأخرى على الرغم من كونها تضم تجمعات سكانية كبيرة باستثناء مراكز اقضية السماوة والرميثه. أي بمعنى هناك حاجة الى

٣ روضة لسد النقص الحاصل في المحافظة.

٤. تعاني مدارس رياض الأطفال بالمحافظة فلا عن شعبها من تكدس كبير للأطفال الملتحقين بيها بسبب قلة المعروض منها هذا الى جانب قلة الكوادر التعليمية فيها مما سينعكس سلبا على جودة وكفاءة الخدمة التعليمية فيها وابتعادها عن الهدف المنشود.

٥. ابتعاد رياض الأطفال بالمحافظة عن الأهداف التخطيطية المرسومة لها حيث فاقت المعايير التربوية المحدد (طفل/روضه)،(طفل/شعبه)،(طفل/معلمة) مما يشير الى تلكئ واضح في تقديم هذه الخدمة للسكان.

المقترحات

وبناءا على ما عرض توصل البحث الى ما يلي: –

١. ضرورة العمل على إعادة توزيع رياض الأطفال بالمحافظة في الاقضية والنواحي وعدم تكدسها في مراكز المدن بالشكل الذي يحقق الكفاءة التعليمية بشكل يتماشى مع أهمية هذه المرحلة التعليمية.

٢. ضرورة اتباع سياسات تربوية من قبل مديرية تربية المثنى والجهات العليا بالمحافظة كمديرية التخطيط العمراني ودوائر البلديات تراعى المعايير المكانية والتربوية في رياض الأطفال بما يعود بالنفع على السكان.

٣. سد النقص والعجز الحاصل في رياض الأطفال والشعب والكوادر التعليمية وذلك عن طريق وضع خطة تعليمية تواكب التطورات الاجتماعية الحاصلة بالمحافظة.

٤. الاهتمام بمعايير السلامة المكانية والبنيوية لرياض الأطفال من حي سلامة الأبنية ومرافقها العامة.

Abstract

The educational services are one of the most important foundations for the development of society and the progress and extent of its reflection on the advancement of the economic and social development of the country where the main factor in the advancement of the present and the transition from backwardness to ignorance and drawing the image of the future so the research seeks to determine the efficiency and reality of spatial distribution of kindergartens in Muthanna province in 2018, Research on the definition of kindergarten, and then study the planning standards for kindergartens approved in Iraq and applied to the province and the statement of shortcomings. The results of the research indicate a clear lack of spatial distribution and lack of relevance to the reality of distribution and population density in the province as well as the failure of the indicators of planning for kindergartens in the efficiency. Therefore, the study recommended the need to re-planning educational services for kindergartens in accordance with the population growth of the province and achieve maximum educational efficiency by applying the planning standards adopted locally in order to avoid shortages.

الهوامش والمصادر

(١) بشير ابراهيم الطيف وزملاؤه، خدمات المدن " دراسة في الجغرافية التنموية"، ط١، المؤسسة الحديثة للكتاب، ليبيا، ٢٠٠٩، ص١١١.

(٢) جمهورية العراق، هيئة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، التعداد العام لسكان محافظة المثنى١٩٩٧، ص١٦.

(٣)عباس فاضل السعدي، سكان الوطن العربي(دراسة في ملامحه الديمغرافية وتطبيقاته الجغرافية)ط١، مؤسسة الوراق، عمان الأردن، ٢٠٠١، ص٢٨٣.

(٤) حنان حسين دريول، تقييم كفاءة التوزيع المكاني لرياض الأطفال في مدينة الحلة، مجلة المستنصرية للدراسات العربية والدولية، العدد(٤٦)، ٢٠١٣، ص٢٥٢-٢٥٣.

(٥) وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، مديرية إحصاء محافظة المثنى، بيانات غير منشورة،٢٠١٨.

(*) التنمية المستدامة: هي الاستثمار الامثل للبيئة والاستفادة من الموارد والامكانات المتاحة سواء أكانت بشرية ام مادية ام طبيعية بشكل فعال ومتوازن اقتصادياً وبيئياً وعمرانياً واجتماعياً لتحقيق العدالة للسكان ودون اهدار مكتسبات الاجيال اللاحقة.

ينظر: ياسمين محمد العوضي، الاستراتيجية السياسية البيئية في اليمن، المؤتمر العربي الاقليمي للتوازن البيئي والتنمية الحضرية المستدامة، القاهرة، ٢٠٠٠، ص١

(٦) وزارة التربية، المديرية العامة لتربية المثنى، قسم التخطيط التربوي، شعبة الإحصاء، بيانات غير منشورة، ٢٠١٨.

٧) جمهورية العراقية، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، مديرية إحصاءات السكان والقوى العاملة (بيانات غير منشورة)، ٢٠١٨.